

الرؤية والرسالة والهدف

الرؤية (Vision) :

الريادة في مجال نشر البحوث العلمية ، والسعي للوصول لتصنيف عالٍ متقدم بين المجالات العلمية المحكمة ، وأن تكون مجلتنا نبراساً للعلم والمعرفة ، وواجهة علمية وثقافية مشرقة لكليتنا الموقرة ورمزاً خلاقاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

الرسالة (Mission) :

إثراء الحركة العلمية بأجود أنواع البحوث والدراسات المتخصصة والتربوية ، التي تربط بين الأصالة والحداثة ضمن اطار حضاري بناء ، باستشارة همم الباحثين وتنمية قدراتهم في النشر العلمي الأصيل وباللغتين العربية والإنكليزية ، وبما يسهم حتماً في إيصال الفكر الوطني / التربوي لكل شعوب العالم . وإتاحة الفرصة للباحثين لتقديم الصورة الحقيقية الناصعة لدور المرأة في المجتمع الإنساني ككل وفي بلدنا العراق بشكل خاص.

الأهداف (Aims) :

تسعى مجلتنا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١. تنشيط البحث العلمي التخصصي في العلوم الإنسانية والمجالات التربوية وقضايا المرأة .
٢. تشجيع البحوث والدراسات والأنشطة العلمية التي تربط الأصالة بالحداثة وصولاً إلى تنمية الاعتزاز بماضيها الجميل والاختيار الواعي لما في الحداثة من توجيهات ينتفع منها الجيل الجديد .
٣. التواصل العلمي والبحثي الهادف مع المراكز العلمية ، والعلماء والباحثين لإبراز دور المرأة في المجتمع علمياً وتربوياً ، وإبراز نشاطاتها البناءة في مجال التخصص والتعليم .
٤. تسليط الضوء والاهتمام عما وصلت إليه المرأة لعراقية من رقي ومساهمة فاعلة في التنمية المستدامة لمجتمعنا الطيب .
٥. تنمية الوعي التربوي لدى الجيل الجديد من خلال استعراض الأفكار والأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في انماء روح الاحترام للأصالة والانتقاء الواعي للحداثة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ۝ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝ خَلَقَ
الْإِنْسَانَ ۝ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ۝

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

مجلة
كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

Iraqia University

**Journal of the College of Education
for Women: A Peer-Reviewed
Academic Journal**

جهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص المجلة: العلوم

الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار: (فصلي) كل
ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني: -

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات - الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

<https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues>

○ حقوق النشر محفوظة.

○ الحقوق محفوظة للمجلة.

○ الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات
الجامعة العراقية تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية
تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 – 1354 ISSN (online): 2708 – 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م
وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة
في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإسهامات الباحثين، وأصحاب الأقلام من
الكتاب والمثقفين في أقسام الفكر الإسلامي، والعلوم الإنسانية،
والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صلة بشؤون المرأة
والمجتمع، وقضايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية
المعاصرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشر المعتمدة من هيئة
تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضوابط النشر في المجلات العلمية
الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

أولاً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور

ورقاء مقداد حيدر / قسم الشريعة / الفقه المقارن

ثانياً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور

أحمد عبد الجبار فاضل / اللغة العربية / البلاغة والنقد / قسم اللغة العربية

ثالثاً : أعضاء هيئة التحرير:

١.	أ.د. مولود عويمر: تخصص: التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الإنسانية	عضواً خارجياً.
٢.	أ.د. إبراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص: أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الإسلامية/ الإمارات العربية .	عضواً خارجياً
٣.	أ.د. عبد الملك بو منجل: تخصص: اللغة العربية/ النقد الأدبي/جامعة سطيف ٢ ، الجزائر/ كلية الآداب واللغات .	عضواً خارجياً.
٤.	أ.م.د. نجاه موسى الفيتوري : تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا .	عضواً خارجياً
٥.	أ.م.د. نجاح عبدالله احمد البياع : تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر .	عضواً خارجياً
٦.	أ.د. سوسن صالح عبدالله سريّة : تخصص: اللغة الإنكليزية/الترجمة.	عضواً ومدققاً لغة الإنكليزية

٧.	أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص: اللغة العربية / اللغة .	عضواً
٨.	أ.د. نهلة عاشور منسي : تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .	عضواً
٩.	أ.د. محمود دهام نايف : تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .	عضواً
١٠.	أ.د. ليث خليل خلف :تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .	عضواً
١١.	أ.م.د. وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب.	عضواً
١٢.	أ.م.د. أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص: علم النفس التربوي.	عضواً
١٣.	أ.م.د. جنان عبدالله شفيق : تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .	عضواً
١٤.	أ.م.د. زكري فاضل محل : تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .	عضواً
١٥.	م.د. سماح ثائر خيري : تخصص: رياض أطفال .	عضواً
١٦.	أ.د. يونس يحيى عبدالله : تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.	عضواً ومدققاً لغوياً.
١٧.	أ.م.د. سينا أحمد جار الله : تخصص: دراسات مالية / إدارة مالية .	عضواً ومحاسباً مالياً

رابعاً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزة حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه، شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.
٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرساله إلى المحكمين.
٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة عل أن يكون الباحث مسؤولاً عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.
٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.
٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.
٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.
٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.
٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتها، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.
٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.
١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً ب APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو العملية، شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مسائلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والأدوات ، فضلاً عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيراً تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتتأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبية الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .
٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق (A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 2.5 سم من كل جانب بخط (Simplified Arabic) بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و 16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. وإذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكون بخط (Times New Roman) .
٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.
٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).
٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.
٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.
٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والإنجليزية على ألا تزيد على صحتين مع السيرة الذاتية.
٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الأجور إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصلات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجور في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.
٩. يستلم الباحث إيصالاً خطياً بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.
١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة إذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .
١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافه يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول (2)، ضعيف (1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعاته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو أساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتنشيط مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علمياً على وفق المعايير الموضوعية، وأن البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة العراقية

كلية التربية للبنات

مجلة

كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

فصلية دورية

تصدر عن كلية التربية للبنات

نعتى بنشر البحوث فى امجالات الانسانية والتربوية

العدد الثالث والثلاثون (٣٣) الجزء الثاني

الصادر بتاريخ: ٢٠٢٦/٦/١٥

افتتاحية العدد...

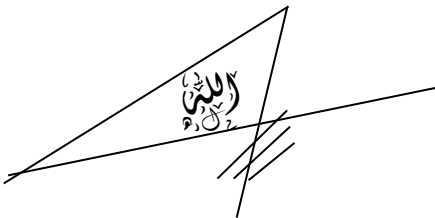
الحمدُ لله ربِّ العالمين ، والصلاة والسلامُ على نبيِّنا محمدٍ ، وعلى آله وصحبه تسليماً كثيراً...

أما بعد...

يولّد عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم (33) ، الثالث والثلاثين ، بتاريخ 15/6/2026 ، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز .

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، وإسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.



هيئة تحرير المجلة
صيف 2026/6/15

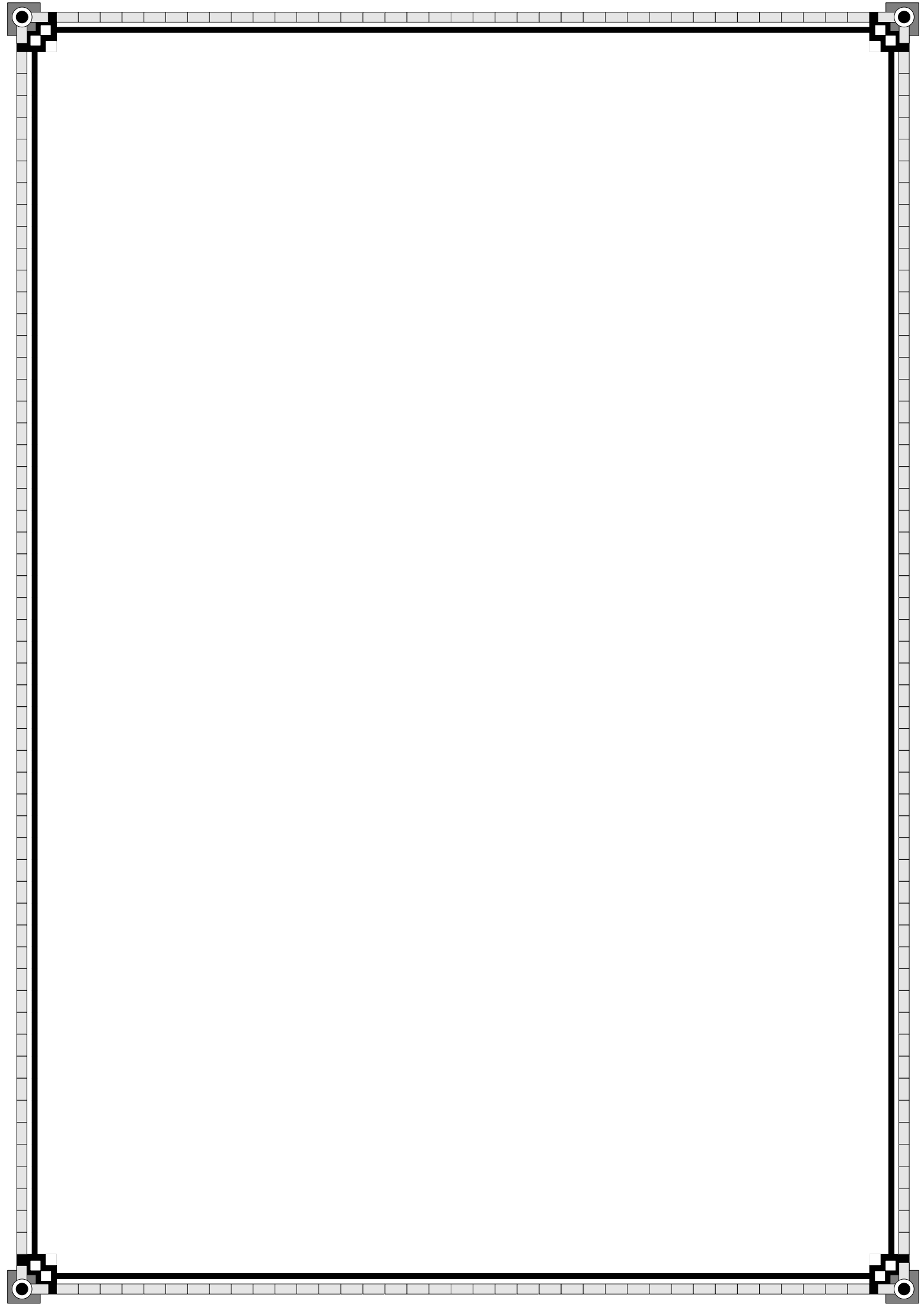
(٢ ج)

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
١.	السماع عند ناظر الجيش (ت ٧٧٨هـ) في كتابه تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد	وسن رياض نارس حاجم أ.د. هدى محمد صالح	٢٦-١
٢.	القراءات المتواترة التي انكرها الامام الطبري في سورة يونس والرد عليه	م.م الهام زيد عبيد أ. د. د. محمود دهام نايف	٦٢-٢٧
٣.	واقع استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية للمرحلة الاعدادية من وجهة نظر مدرسي المادة	ميس سعود علي أ.م.د عبد الباسط عباس محمد	٨٥-٦٣
٤.	جماليات الصورة البيانية في كتاب خزانة الأدب وغاية الأرب لابن حجة الحموي (ت ٨٣٧هـ)	رونق سامي مطلق محمد أ. د. بان كاظم مكي	١٠٨-٨٦
٥.	الدلالة الصوتية والصرفية للجزرين (كتم) و (سرر) في العربية	تبارك أحمد علي هيل أ.م.د لمياء عبد الله عبد الحسين	١٢٩-١٠٩
٦.	الوسائل التعليمية وأثارها المبتغاة من الرحلات التعليمية في منهج القرآن الكريم والسنة النبوية	آية سمير داود أ.م.د. ليث حسن علوان	١٥٤-١٣٠
٧.	نهاية غرناطة وأرثها الحضاري (٦٣٥-٨٩٧هـ / ١٢٣٧-١٤٩٢م)	سرى فخري عبدالرزاق أ.د. رياض احمد عبيد العاني	١٨٢-١٥٥
٨.	معاناة المرأة في المنجز القصصي لزيد الشهيد دراسة موضوعية	نور الهدى عمار قاسم جابر أ.د. زينب عبد الأمير حسين	٢١٣-١٨٣
٩.	فاعلية أنموذج (2E x 4) في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية والإتجاه نحوها	هوازن حسين شحاذه الفراجي أ.د. حسام عبد الملك عبد الواحد العبدلي	٢٤٩-٢١٤
١٠.	أبنية الأفعال المزیدة ودلالاتها في ديوان يحيى بن حكم الغزال (ت ٢٥٠هـ)	دينا عباس جمعة أ.د. خولة عبيد خلف	٢٧١-٢٥٠
١١.	"البنية الموضوعية والتنظيم التشريعي في سورة التوبة دراسة تحليلية"	رند رعد مهاوش أ.د. رائد يوسف جهاد	٢٨٧-٢٧٢
١٢.	أحكام خطبة المعتدة ونكاحها في الآية ٢٣٥ من سورة البقرة: دراسة موازنة بين الكيا الهراسي وابن العربي في كتابيهما "أحكام القرآن"	رشا داود سلمان أ.د. رنا صميم صديق	٣١٢-٢٨٨

٣٢٩-٣١٣	فردوس جاسم محمد كاظم أ.د. زينب عبد الأمير حسين	١٣. شعرية العنونة في روايات راسم الحديثي
٣٥٢-٣٣٠	براء عباس احمد حسن أ.د. ساجده محمد زكي	١٤. مكونات المجتمع في كتاب البلدان لليعقوبي (المتوفى بعد ٢٩٢هـ/٩٠٤م) دراسة تاريخية
٣٨٤-٣٥٣	مريم إحسان فاضل أ.د. سعد أحمد علوان	١٥. ترجيحات الشيخ رشيد الموصللي في تفسيره (أولى ما قيل) إبراهيم أنموذجاً
٤٠٣-٣٨٥	مريم إحسان فاضل أ.د. سعد أحمد علوان	١٦. منهج الشيخ رشيد الموصللي في الترجيح من خلال تفسير (أولى ما قيل)
٤٢٦-٤٠٤	هاجر مجيد رشيد سبع أ.د. شذى كاظم السعدي	١٧. Teaching Performance Development Through Reflective Practice
٤٥٠-٤٢٧	غادة حسين موسى أ.د. شيماء فاضل مخير	١٨. العلاقات البريطانية والفرنسية وأثرها على اليابان ١٨٦٤-١٨٦٦
٤٧٠-٤٥١	رسل فاروق حسن أ.د. شيماء مهدي صالح	١٩. Exploring the Dyslexic Indicators Among the Iraqi Secondary School Students: A Cross- sectional study
٤٨٥-٤٧١	أمانى محمد خلف أ.د. صالح أحمد رشيد	٢٠. بنية قصيدة الرثاء بين ابن حمديس (ت ٥٢٧هـ) وأسماء بن منقذ (ت ٥٨٤هـ) دراسة موازنة
٥١١-٤٨٦	عائشة محمد محمود أ.د. عصام عبد الغفور عبدالرزاق	٢١. عهد الميجي في اليابان عام ١٨٦٨ وأثره في الإصلاح والتحديث
٥٤٠-٥١٢	زهراء حسن علي أ.د. فؤاد علي فرحان	٢٢. الصمت الاختياري وعلاقته بالحماية الزائدة لدى أطفال الرياض
٥٥٩-٥٤١	كوثر خضير خلف أ.م. د هدى عبد الخالق	٢٣. منهج الإمام الآبادي (ت ١٣٣٣هـ) في تناول المكي والمدني في تفسيره الإكليل على مدارك التنزيل
٥٧٦-٥٦٠	م.م هالة مناضل عباس أ.م.د. فراس يوسف قنبر	٢٤. التشريعات الاجتماعية والاقتصادية وبناء الدولة العراقية
٥٩٨-٥٧٧	رسل عدنان اعبيد أ.م.د. احمد جعفر حسين	٢٥. المقاربات الشكلية للخزف العراقي و العالمي المعاصرين (دراسه مقارنه)

٢٦.	الفوائد المستتبطة من (اهدنا الصراط المستقيم) عند الإمام ابن جماعه (ت: ٧٣٣هـ) (عرض ودراسة)	نور أسعد محمد عداي أ.م.د. أحمد محمود أحمد الجبوري	٥٩٩-٦١٩
٢٧.	توحيد الله تعالى عند المتكلمين و اهل التصوف مع رأي الامام الهجويري في هذه المسألة (عرض و دراسة)	عائشة ثامر عبد الرحمن أ.د. أحمد هاشم رحيم	٦٢٠-٦٣٩
٢٨.	اثر الصيام في تهذيب النفس وبناء الشخصية في القرآن والسنة	اسراء غانم عبود أ.م.د. ازهار يحيى قاسم	٦٤٠-٦٧٣
٢٩.	"فاعلية استراتيجية ٥٥٥٥)) في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية "	طيبة رائد جمعة أ.م.د. زينة مجيد ذياب الكبيسي	٦٧٤-٦٩٤
٣٠.	في تحصيل طالبات الصف (AI) فاعلية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية	ورود فلاح جاسم ذيب أ.م.د. زينة مجيد ذياب الكبيسي	٦٩٥-٧٢٣
٣١.	أثر عملية الطرد في تغير الواقع الديموغرافي للموريسكيين في شبه الجزيرة الإيبيرية ١٦٠٩-١٦١٥ (دراسة تاريخية)	ميس محمد مخيلف الساعدي أ.م.د. عبد الوهاب صالح محمود	٧٢٤-٧٤١
٣٢.	العلاقات السياسية الأمريكية المكسيكية قضايا (الحدود - الهجرة - المخدرات) ١٩٨١_١٩٨٨	شمس مؤيد عباس أ.م.د. عبد الوهاب صالح محمود	٧٤٢-٧٦٥
٣٣.	أثر استراتيجية جيجسو jigsaw في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية تفكيرهن الايجابي	شهد لؤي صالح حسن الربيعي أ.م.د. عبد الباسط عباس محمد	٧٦٦-٧٩٣
٣٤.	أثر استراتيجية شبكة الاسئلة في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية	عبير عبد الوهاب نجم أ.م.د. عمر محمد علوان أ.م.د. الاء حسين عبد	٧٩٤-٨٢١
٣٥.	قراءة أنطولوجية أسطورية في ضوء نقد وهب رومية	رفاه حامد عبيد أ.م.د. وصال كاظم حسين	٨٢٢-٨٣٨

٨٧٣-٨٣٩	م. م صباح نجم عبد التميمي ا. د. صفاء طارق حبيب	٣٦. "تأثير سلوك الإهمال وتباين حجم المقياس على مقاييس الشخصية في ضوء نظرية السمات الكامنة"
٨٩٣-٨٧٤	براء خلف جاسم أ. د. رياض احمد عبيد	٣٧. الفكر السوقي: التحول الاستراتيجي للقوة البحرية في الدولة الاموية



**”البنية الموضوعية والتنظيم التشريعي في سورة التوبة
دراسة تحليلية”**

**"The Thematic Structure and Legislative Organization in Surah At-tawbah
An Analytical Study"**

الكلمات المفتاحية: سورة التوبة, الناسخ والمنسوخ, اسباب النزول, المقاصد القرآنية

**Keywords: Surah Al- Tawbah, Abrogation(Naskh and mansukh),
occasions of Revelation (Asbab al-Nuzul), Quranic Objectives(Maqasid
(al-Quran**

رند رعد مهاوش

Rand Raad Mahawish

أ.د. رائد يوسف جهاد

Prof. Dr. Raed Yousef Jihad

**الجامعة العراقية – كلية التربية للبنات – قسم علوم القرآن والتربية
الإسلامية**

**Iraqi University \ College of Education for
Women \Department of Quranic Sciences and
Islamic Education**

ملخص البحث:

تناول هذا البحث (سورة التوبة دراسة تحليلية في بنيتها وموضوعاتها) دراسة تحليلية لسورة التوبة من حيث بنيتها الموضوعية وأبعادها التنظيمية، مع التركيز على بيان معاني اسم السورة لغةً واصطلاحاً، وسبب نزولها ومكانها وزمانها، إضافة إلى عدد آياتها وخصائصها، وما ورد فيها من الناسخ والمنسوخ. كما يسلط الضوء على مقاصد السورة وأهدافها العامة في بناء المجتمع الإسلامي وتنظيم علاقاته الداخلية والخارجية. وقد اعتمد البحث على المنهج التحليلي في تفسير الآيات، مع الاستعانة بأقوال المفسرين، لبيان الأبعاد التشريعية والتربوية في السورة، ولا سيما ما يتعلق بعلاقة المسلمين بالمشركين وأهل الكتاب والمنافقين.

الكلمات المفتاحية: سورة التوبة، الناسخ والمنسوخ، اسباب النزول، المقاصد القرآنية.

ABSTRACT:

THIS STUDY, ENTITLED "SURAH AT-TAWBAH: AN ANALYTICAL STUDY OF ITS STRUCTURE AND THEMES," EXAMINES SURAH AT-TAWBAH THROUGH AN ANALYTICAL APPROACH FOCUSING ON ITS THEMATIC STRUCTURE AND ORGANIZATIONAL DIMENSIONS. THE RESEARCH HIGHLIGHTS THE MEANINGS OF THE NAME OF THE SURAH BOTH LINGUISTICALLY AND TERMINOLOGICALLY, AS WELL AS ITS REASONS FOR REVELATION, PLACE AND TIME OF REVELATION, NUMBER OF VERSES, DISTINCTIVE CHARACTERISTICS, AND THE ISSUE OF ABROGATION (NASKH) WITHIN IT.

FURTHERMORE, THE STUDY SHEDS LIGHT ON THE OBJECTIVES AND OVERALL PURPOSES OF THE SURAH IN BUILDING THE ISLAMIC SOCIETY AND REGULATING ITS INTERNAL AND EXTERNAL RELATIONSHIPS. THE RESEARCH ADOPTS AN ANALYTICAL METHOD IN INTERPRETING THE VERSES, SUPPORTED BY THE OPINIONS OF CLASSICAL QUR'ANIC EXEGETES, IN ORDER TO CLARIFY THE LEGISLATIVE AND EDUCATIONAL DIMENSIONS OF THE SURAH, PARTICULARLY IN RELATION TO THE MUSLIMS' INTERACTIONS WITH POLYTHEISTS, THE PEOPLE OF THE BOOK, AND HYPOCRITES.

KEYWORDS: SURAH AT-TAWBAH, ABROGATION (NASKH), REASONS FOR REVELATION, QUR'ANIC OBJECTIVES.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، الذي ودع أسرار البيان في كتابه القرآن الكريم، وجعله رسالة خالدة على مر الزمان، وعلماً للهدى، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، نبيه المرتضى، معلم الحكمة، وهادي الأمة، وعلى آله وصحبه سادة الورى، ونجوم الهدى، وأئمة الأمصار والقرى، وشموس التقوى.

أما بعد :

فمما لا شك إن القرآن الكريم هو كتاب الله تعالى الخالد المنزل على نبيه محمد (عليه أفضل الصلاة والسلام)، وأنه أفضل ما صرفت إليه الهمم، وأنفق من أجله الغالي والنفيس، وهو الرسالة الخالدة التي أنارت الأبصار، وهو كلام الله المبين، وفيه الرحمة والشفاء، والنور والهدى، فتولاه الله تعالى بحفظه.

سبب اختياري للموضوع :

لا يخفى عند أهل الاختصاص في القرآن الكريم، أهمية دراسة السور والايات القرآنية من جميع نواحيها العلمية، ويعود اختياري لهذا الموضوع إلى عدة اعتبارات علمية ومعرفية، من أبرزها أن سورة التوبة تُعدّ من السور القرآنية المتميزة بما تحمله من مضامين تشريعية وتربوية وسياسية، حيث تناولت قضايا مهمة مثل تنظيم العلاقة بين الدولة الإسلامية وغيرها، وبيان أحكام الجهاد، وكشف صفات المنافقين وغيرها.

الدراسات السابقة:

بعد البحث والتتبع لمعرفة العناوين المتعلقة بموضوعي في المكتبات الرسمية، وقفت على عدد من الرسائل المقاربة لموضوع بحثي أو مضمونه، ومنها:

١- اهداف ومقاصد موضوعات سورة التوبة "دراسة تحليلية"، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، كلية اصول الدين، الباحث: حسن عبدالله طه، اشراف: دز عبد الكريم حمدي، ٢٠٠٨

٢- الوحدة الموضوعية في السورة القرآنية: سورة التوبة أنموذجا، اطروحة دكتوراه، جامعة الامير عبدالقادر للعلوم الاسلامية، كلية اصول الدين، للباحث: عبد العزيز شلي، اشراف: د عبدالعزيز ثابت، ٢٠٢٣.

٣- الأوجه التفسيرية عند ابن مسعود وابن عباس (رضي الله عنهما) في سورة « الأنفال، التوبة، يونس، هود»، رسالة ماجستير، كلية الإمام الأعظم -رحمه الله- الجامعة. قسم أصول الدين/تفسير، الباحثة: (شيماء إبراهيم إسماعيل النعيمي)، اشراف: أ.د عمر عبدالله، ٢٠٢٣م.

منهجي في البحث :

يمكنني أن أخص عملي الذي اعتمدت عليه بما يأتي :

١. أكتفيت بالتعريف بالاعلام غير المشهورين ، والبلدان، وكل ما يحتاج الى توضيح.
٢. اعتمدت على المنهج الوصفي في عرض المفاهيم والمصطلحات وتوضيحها.
٣. استخدمت الطريقة الاكاديمية في التقسيم والتبويب .
٤. استفدت من اختلاف أقوال العلماء في بعض المسائل كعدد الآيات والناسخ والمنسوخ للمقارنة والترجيح.

٥. تجنبت التكرار إلا للضرورة.

٦. خرجت الأحاديث (المرفوعة والموقوفة) من الكتب الستة فإن لم أجدها فمن غيرها من المصادر الأصلية وذكرت الحكم عليها إن كانت الرواية في غير الصحيحين ..
- المشكلات التي واجهتها:

واجهتُ خلال إعداد هذا البحث عدداً من الصعوبات العلمية التي ارتبطت بطبيعة موضوع سورة التوبة وتشعب مباحثها. فقد تمثلت أولى هذه الصعوبات في تعدد الروايات وتباين أقوال العلماء في بعض القضايا التفسيرية، مثل أسباب النزول، وعدد الآيات، ومسائل النسخ، مما تطلب مني بذل جهد في المقارنة بين الأقوال ومحاولة ترجيح ما هو أقرب للدقة. كما واجهتُ صعوبة أخرى تمثلت في تشعب موضوعات سورة التوبة وتداخل محاورها؛ الأمر الذي جعل عملية تصنيف الموضوعات وفصلها ضمن مباحث واضحة أمراً يحتاج إلى دقة وتركيز، ومنها صعوبات اجتماعية تمثلت بوفاة أخي مما تدهورت حالتي الصحية والنفسية، ولكن بعد منة الله عليّ وتوفيقه، ثم بتوجيه ومساعدة أستاذي ومشرفي، تم تجاوز هذه الصعوبات.

خطة البحث :

اقتضت طبيعة البحث أن تنصب على مقدمة ومبحث وخاتمة، وفهرس المصادر والمراجع واشتمل المبحث على أربعة مطالب :

المبحث الاول: البنية الموضوعية لسورة التوبة وابعادها التنظيمية. واشتمل على خمسة مطالب:

المطلب الاول: معنى اسم سورة التوبة.

المطلب الثاني: سبب نزول السورة ومكانها ووقتها.

المطلب الثالث: عدد آيات السورة.

المطلب الرابع: : خصائص السورة والناسخ والمنسوخ.

المطلب الخامس: مقاصد السورة، واهدافها.

الخاتمة : وقد اشتملت على أبرز النتائج التي توصلت إليها ، مع تقديم مجموعة من التوصيات المستخلصة.

وكذلك وضعت نهاية البحث مثبتاً للمصادر والمراجع.

المبحث الاول

البنية الموضوعية لسورة التوبة وابعادها التنظيمية

المطلب الاول: معنى اسم سورة التوبة.

معنى التوبة لغة واصطلاحاً :

التوبة لغة : بفتح التاء وسكون الواو - مأخوذة من (توب) التاء والواء والباء كلمة واحدة تدل على الرجوع، يقال تاب من ذنبه، أي رجع عنه يتوب إلى الله توبة ومتاباً، فهوتائب^(١)، قال الله تعالى: { وَقَابِلِ التَّوْبِ }^(٢)

ويقال تاب وأناب إذا رجع عن ذنبه، وجاء في الحديث (النَّدَمُ تَوْبَةٌ)^(٣)، وقال الأخفش: التوب جمع توبة مثل عزمة وعزم ويقال "عومة" و"عوم" في "عوم السفينة"^(٤) وتاب إلى الله يتوب توباً وتوبة ومتاباً: أناب ورجع عن المعصية إلى الطاعة، ورجل تواب: تائب إلى الله. والله تواب: يتوب على عبده^(٥)

والتوبة : هي الرجوع إلى الله، بحل عقدة الإصرار عن القلب، ثم القيام بكل حقوق الرب (سبحانه وتعالى)^(٦)

والتوب والتوبة معناهما واحد، والمراد ترك الذنب على أجمل الوجوه، وهو أبلغ وجوه الاعتذار^(٧) يتضح من مجموعة التعاريف اللغوية للتوبة أنها تدور حول معنى الرجوع والإنابة، فهي انتقال العبد من حالة المعصية والذنب إلى حالة الطاعة والامتثال مع ندم وإقلاع وعزم على الاستقامة مما يتبين ان أصل التوبة قائم على العودة إلى الله تعالى وطلب رضاه. والتوبة في الاصطلاح لها تعريفات كثيرة نذكر منها:

عرفها القرطبي بقوله: "هي الندم بالقلب، وترك المعصية في الحال، والعزم على ألا يعود إلى مثلها، وأن يكون ذلك حياء من الله"^(٨).

وقال الإمام ابن القيم الجوزية: التوبة هي: الندم على ما سلف منه في الماضي والإقلاع عنه في الحال والعزم على أن لا يعاوده في المستقبل^(٩).

وقيل: ترك الذنب مخافة الله، واستشعار قبحه، والندم على المعصية من حيث هي معصية، والعزيمة على ألا يعود إليها إذا قدر عليها، وتدارك ما أمكنه أن يتدارك من الأعمال بالإعادة، وأداءً لما ضيع من الفرائض، اخلاصاً لله، ورجاءً لثوابه، وخوفاً من عقابه^(١٠)

وقد تبين ان العلماء متفقون على أن التوبة تقوم على أركان أساسية، هي: الندم على الذنب الإقلاع عنه والعزم على عدم العودة إليه. إلا أن بعض التعريفات جاءت مفصلة فالقرطبي ركّز على جانب الاخلاص والحياء من الله تعالى بينما توسع ابن القيم في بيان ارتباط التوبة بأزمة الانسان

الثلاثة، اما التعريف الاخير فكان أشمل إذ أضاف تدارك الحقوق وأداء افرائض وتحقيق الاخلاص والخوف والرجاء مما يجعله أكثر إحاطة بمعاني التوبة وآثارها العلمية والسلوكية.

المطلب الثاني: سبب نزول السورة ومكانها ووقتها.

نزلت سورة التوبة بعد سورة المائدة، في ذي القعدة أو ذي الحجة من السنة التاسعة للهجرة^(١١)، وهي السنة التي حدثت فيها غزوة تبوك، وهي آخر غزوات النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)^(١٢)، حيث أخذت العرب تنقض عهودا بنتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر الله (سبحانه وتعالى) بالقاء عهودهم إليهم، وكان النبي (صل الله عليه وسلم) أرسل أبا بكر في أخريات ذي القعدة ليحج بالناس في تلك السنة، فنزلت هذه السورة بعد سفره، وفيها نبذ العهود للمشركين جميعهم الذين لم يفوا بعهودهم، فأرسل بها عليًا فخرج على ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم العضباء حتى أدرك أبا بكر في الطريق، ثم أبلغها الناس في ذلك اليوم، ثم نادى: لا يحج بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان. فتكون سورة التوبة، من السور التي نزلت بين غزوة تبوك ووفاة النبي (صل الله عليه وسلم)^(١٣).

ان السورة مدنية^(١٤) بأجماع علماء التفسير وعلوم القرآن^(١٥) إلا الآيتين الأخيرتين فانهما مكيتان^(١٦)، وكانت براءة اخر ما نزل من القرآن الكريم^(١٧)، فروى الشيخان عن البراء بن عازب قال: آخر آية نزلت: {يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة} وآخر سورة نزلت براءة^(١٨).

المطلب الثالث: عدد آيات السورة.

" قد يختلف عدد آيات السورة بين القراء وفقا لتلاوتهم وتفسيرهم للنص، ويرجع ذلك إلى أسلوب تلاوة النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) وهي مسألة توقيفية أخذت عن الرسول وهذا الاختلاف الذي وقع بين السلف في عدد الآيات مرجعه إلى اختلاف السامعين عن الرسول في ضبط الوقف والوصل، فالمعروف أنه كان صلى الله عليه وسلم يقف على رءوس الآيات للتوقيف، فإذا علم محلها وصل للتمام، فوهم بعض السامعين عند الوصل أن ليس ثمة فصل، ومن هنا كان الخلاف"^(١٩). كما ان الاختلاف في عدد الكلمات في السورة قد يرجع إلى أن كل كلمة من كلمات الكتاب العزيز لها حقيقة ومجاز، ولكل كلمة عدة أوجه للفهم والاستيعاب. واعتبار كل منها جائز وكل من العلماء اعتبر أحد الجوائز، وبناءً على ذلك، يختلف العلماء في تفسير الكلمات وفهمها، مما يؤدي إلى اختلاف عددها بين التفسيرات^(٢٠).

بين أبو عمرو الداني انها مئة وتسع وعشرون آية في الكوفي وثلاثون في عدد الباقيين ، وكلماتها ألفان وأربع مئة وسبع وتسعون كلمة ، وحروفها عشرة آلاف وثمان مئة وسبعة وثمانون حرفاً^(٢١).

وذكر الخازن: انها مئة وتسع وعشرون آية، وأربعة آلاف وثمان وسبعون كلمة، وعشرة آلاف وأربعة وثمانون حرفاً^(٢٢).

وذكر الثعلبي: في تفسيره، بأنها مائة وثلاثون آية، وأربعة آلاف وثمان وتسعون كلمة، وعشرة آلاف وأربعمائة وثمانون حرفاً (٢٣).

المطلب الرابع: خصائص السورة والناسخ والمنسوخ.

أولاً- من خصائص سورة التوبة وفضل قراءتها ما يأتي:

١- حَثَّ الصَّاحِبَةُ (رضوان الله عليهم) على تعلُّمها وقراءتها، حيث كتب عُمر بن الخطَّاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: "تَعَلَّمُوا سُورَةَ بَرَاءة، وَعَلِّمُوا نِسَاءَكُمْ سُورَةَ النُّور" (٢٤).

٢- أَنَّهَا مِنْ أَوَاخِرِ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: "أَخِرُ سُورَةٍ أُنْزِلَتْ: بَرَاءة" (٢٥).

٣- لَا يُبْدَأُ فِيهَا بِ(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) (٢٦)، وهيه السورة الوحيدة التي خست بذلك. ثانياً- الناسخ والمنسوخ في السورة.

النسخ لغة: إزالة شيء بشيء يتعقبه، كنسخ الشمس الظل، والشيب الشباب. فتارة يفهم منه الإزالة، وتارة يفهم منه الإثبات، وتارة يفهم منه الأتئين. ونسخ الكتاب: إزالة الحكم بحكم يعقبه، كما في قوله تعالى "مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّثْلَهَا أَوْ مِثْلَهُ" (٢٧).

ومن قولهم: نسخت الكتاب، وما ننسأه. أي: نؤخره فلم ننزله قال تعالى "فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ" (٢٨) ونسخ الكتاب: نقل صورته المجردة إلى كتاب آخر، وذلك لا يقتضي إزالة الصورة الأولى بل إثبات مثلها في مادة أخرى (٢٩). إذن هو الإزالة والرفع (٣٠).

أما النسخ اصطلاحاً: "رفع حكم شرعي سابق بحكم شرعي لاحق بدليل من الكتاب أو السنة لفظاً أو حكماً" (٣١).

وقيل: "رفع الحكم الشرعي بدليل شرعي متأخر" (٣٢)

اختلف العلماء في تحديد الناسخ والمنسوخ في سورة التوبة ف قيل وردت ست آيات من المنسوخ (٣٣) وقيل: سبع (٣٤) وقيل: ثمانية (٣٥) وقيل أكثر من ذلك وسأذكر منها ما يلي:

الآية الأولى: قوله تعالى: {بَرَاءةٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ} (٣٦) نسخت كل عهد كان بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين المشركين، ثم جعل سبحانه وتعالى مدة المعاهدين أربعة أشهر بقوله سبحانه {فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ} (٣٧) قال الزهري هي "شوال وذو القعدة وذو الحجة ومحرم"، هذا تأجيل من الله للمشركين فمن كانت مدة عهده أقل من أربعة أشهر رفع إليها أو أكثر هبط إليها، ثم نسخت المعاهدة والذمة والمدة بقوله تعالى {فَأَقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ} (٣٨) أي في الحل وفي الأشهر الحرم وغيرها (٣٩).

الآية الثانية: قوله تعالى: {وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبِشْرِهِمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ} (٤٠) نسخت بآية الزكاة الواجبة والكنز هو كل مال لا تؤدي له زكاة (٤١)

الآية الثالثة: قوله تعالى: (إِلَّا تَنْفَرُوا يُعَذِّبَكُمُ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلَ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّهُ شَيْءٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) ^(٤٢) نسخت بقوله تعالى: (وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفَرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ) ^(٤٣) ^(٤٤).
 الآية الرابعة: قوله تعالى: (عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذْنَتْ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَذِبِينَ) ^(٤٥) منسوخة بقوله تعالى: * (فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذْنِ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ) ^(٤٦) ^(٤٧).
 الآية الخامسة: قوله تعالى: {الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا} ... إلى قوله تعالى: {عَلِيمٌ} ^(٤٨) نسخها قوله تعالى: {وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ} إلى قوله: {قُرْبَةً لَهُمْ} ^(٤٩) ^(٥٠).

الآية السادسة: قوله تعالى: (اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ) ^(٥١) منسوخة وناسخها قوله تعالى: (سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ ...) الآية ^(٥٢) ^(٥٣).

المطلب الخامس: مقاصد السورة، واهدافها.

اولا- من أهم مقاصد سورة التوبة :

- ١- رسم المنهاج الذي يجب أن يسلكه المؤمنون في علاقاتهم مع المشركين، ومع أهل الكتاب، ومع المنافقين .
- ٢- كشف الغطاء عن المنافقين وأصنافهم وأوصافهم، وفضح أفاعيلهم في المجتمع المسلم
- ٣- بيان كثير من الأحكام والإرشادات التي تحتاج إليها الدولة الناشئة.
- ٤- تحديد معالم المجتمع الإسلامي بعد أن تم فتح مكة، وبعد أن دخل افواج من الناس في دين الله تعالى ^(٥٤) .

ثانيا- أهداف سورة التوبة.

تعد سورة التوبة كما سبق هي السورة التاسعة في ترتيب المصحف، وهي من السور المدنية، وقد نزلت في أواخر السنة التاسعة الهجرية. وفي هذه السنة خرج النبي (صل الله عليه وسلم) بالمسلمين إلى تبوك، بقصد غزو الروم، كما خرج أبو بكر في أواخر السنة نفسها على مقدم المسلمين، لحج بيت الله الحرام. وقد كان للسورة الكريمة، بحكم هذين الحادثين العظيمين، في تاريخ الدولة الإسلامية، هدفان أصليان:

الأول: حصر القانون الأساسي الذي تستند عليه دولة الإسلام. وذلك بالتصفية النهائية بين المسلمين والمشركين، وإلغاء معاهدتهم، وتأكيد قطع الولاية بينهم وبين المسلمين، ومنعهم من الحج، مع بقاء أهل الكتاب في جزيرة العرب، وإباحة التعامل معهم ^(٥٥).

الثاني: بيان ما كانت عليه نفوس أتباع النبي (صل الله عليه وسلم) حينما دعاهم إلى غزو الروم، وفي هذا تحدّثت السورة عن الذين تناقلو منهم، والمتخلفين والمبطلين وكشفت الغطاء عن فتن المنافقين، وما انطوت عليه قلوبهم من غل وأحقاد، وما قاموا به من أساليب النفاق ^(٥٦).

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد لله جليل الصفات رفيع الدرجات أحمدته سبحانه أبلى حمداً وأزكاه، والصلاة والسلام على نبينا ورسول الله محمداً - خير الأنعام وبدر التمام أرسله ربّه سبحانه بالآيات البينات والمعجزات الباهرات وعلى آله وصحبه وسلم وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد.. فقد منّ الله علي بإكمال هذا البحث والتي خرجت منه بنتائج لعلها تكون مقبولة عند الله، ثم عند من اشتغل بهذا العلم الشريف.

ولعلي أن أجمل هذه النتائج بما يأتي:

١. كشفت سورة التوبة عن بنية موضوعية متماسكة رغم تنوع موضوعاتها وتشعب محاورها.
 ٢. تبين أن السورة ركزت على ترسيخ أسس الدولة الإسلامية بعد مرحلة فتح مكة، من خلال تنظيم العلاقات مع المشركين وأهل الكتاب والمنافقين.
 ٣. بيّنت الدراسة وجود تنوع في أقوال العلماء في مسائل مثل عدد الآيات والنسخ، مما يعكس ثراءً علمياً في التفسير.
 ٤. تبين أن سورة التوبة انفردت بخصائص مميزة من أبرزها عدم افتتاحها بالبسملة لما تضمنته من معاني الشدة والمفاصلة مع المشركين والمنافقين.
 ٥. تعد سورة التوبة من السور المدنية التي نزلت في أواخر العهد النبوي، وقد ارتبط نزولها بمرحلة تنظيم الدولة الإسلامية.
- التوصيات:
١. ضرورة العناية بدراسة سور القرآن الكريم دراسةً موضوعية تحليلية لإبراز ترابط معانيها وبنيتها.
 ٢. تشجيع الباحثين على التوسع في الدراسات البنيوية للسور القرآنية لما لها من أهمية في فهم البناء العام للنص القرآني.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

- (١) الإتيان في علوم القرآن، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم [ت ١٤٠١ هـ]، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م، ٥٨/١.
- (٢) الاعلام، خير الدين بن محمود الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦ هـ)، دار العلم للملايين، ط ١٥ - أيار / مايو ٢٠٠٢ م.

- (٣) الإقناع في القراءات السبع، ابن الباذش (ت ٥٤٠هـ)، دار الصحابة للتراث، ٥٣، النشر في القراءات العشر، ابن الجزري (ت : ٨٣٣ هـ) تحقيق: علي محمد الضباع، المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية].
- (٤) البرهان في علوم القرآن، أبو عبد الله بدر الدين الزركشي (ت ٧٩٤ هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم [ت ١٤٠١ هـ]، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه، ط ١، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م.
- (٥) البيان في عدّ آي القرآن، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤ هـ)، تحقيق: غانم قدوري الحمد، مركز المخطوطات والتراث - الكويت، ط ١، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.
- (٦) التفسير المنير، وهبه الزحيلي، دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، ط ١، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.
- (٧) التفسير الوسيط للقرآن الكريم، محمد سيد طنطاوي، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة - القاهرة، ط ١، ١٩٩٧ - ١٩٩٨ م.
- (٨) تفسير مقاتل بن سليمان، أبو الحسن مقاتل بن سليمان (ت ١٥٠ هـ)، تحقيق: عبد الله محمود شحاته، دار إحياء التراث - بيروت، ط ١ - ١٤٢٣ هـ.
- (٩) التوبة إلى الله، أ. د صالح بن غانم، دار بلنسية للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، ط ٤، ١٤١٦ هـ، ١٠.
- (١٠) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله (صل الله عليه وسلم) وسننه وأيامه = صحيح البخاري، محمد بن اسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي (ت: ٢٥٦ هـ)، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، (دار ابن كثير، دار اليمامة) - دمشق، ط ٥، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.
- (١١) الجامع لأحكام القرآن، القرطبي (ت: ٦٧١ هـ)، تحقيق: أحمد البردوني، دار الكتب المصرية - القاهرة، ط ٢، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م.
- (١٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن - الهند.
- (١٣) زاد المسير في علم التفسير، ابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي - بيروت، ط ١، ١٤٢٢ هـ.

- ١٤) سنن ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني (ت: ٢٧٣ هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط [ت ١٤٣٨ هـ]، دار الرسالة العالمية، ط١، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م .
- ١٥) سنن سعيد بن منصور (ت: ٢٢٧ هـ)، تحقيق: د سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، دار الصمعي للنشر والتوزيع، ط١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م .
- ١٦) قلائد المرجان في بيان الناسخ والمنسوخ في القرآن، مرعي بن يوسف المقدسي الحنبلي (ت ١٠٣٣ هـ) تحقيق: سامي عطا حسن، دار القرآن الكريم - الكويت .
- ١٧) الكشف والبيان عن تفسير القرآن، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي (ت ٤٢٧ هـ)، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م .
- ١٨) لباب التأويل في معاني التنزيل، علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم الخازن (ت ٧٤١ هـ)، تصحيح: محمد علي شاهين، تحقيق: دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١٥ هـ .
- ١٩) لسان العرب، ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت ٧١١ هـ)، دار صادر - بيروت، ط٣ - ١٤١٤ هـ .
- ٢٠) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي (ت ٥٤٢ هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١ - ١٤٢٢ هـ .
- ٢١) مدارج السالكين في منازل السائرين، ابن قيم الجوزية (٦٥٩ - ٧٥١ هـ)، دار عطاءات العلم (الرياض)، ط٢، ١٤٤١ هـ - ٢٠١٩ م .
- ٢٢) المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١١ - ١٩٩٠ .
- ٢٣) المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل الى رسول الله صل الله عليه وسلم = صحيح مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١ هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي [ت ١٣٨٨ هـ]، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م .
- ٢٤) مصطلحات في كتب العقائد، محمد بن ابراهيم، دار بن خزيمة، ط١ .
- ٢٥) معاني القرآن، الأخفش الأوسط (ت ٢١٥ هـ)، تحقيق: د. هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م .

(٢٦) معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس، ٤٢٤/٥، وشرح نخبة الفكر، أبو الفضل أحمد بن علي (ت ٨٥٢هـ)، الشارح: عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن حمد الخضير، دروس مفرغة من موقع الشيخ الخضير.

(٢٧) معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥ هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون [ت ١٤٠٨ هـ]، شركه مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط ٢، (١٣٨٩ - ١٣٩٢ هـ) (١٩٦٩ - ١٩٧٢ م).

(٢٨) مفاتيح الغيب = التفسير الكبير، أبو عبد الله محمد بن عمر التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت ٦٠٦ هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ٣ - ١٤٢٠ هـ.

(٢٩) المفردات في غريب القرآن، الراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢ هـ)، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت، ط ١، - ١٤١٢ هـ.

(٣٠) مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزرقاني (ت ١٣٦٧ هـ)، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ط ٣.

(٣١) الموسوعة القرآنية، إبراهيم بن إسماعيل الأبياري (ت ١٤١٤ هـ)، مؤسسة سجل العرب، الطبعة: ١٤٠٥ هـ.

(٣٢) الموسوعة القرآنية، خصائص السور، جعفر شرف الدين، تحقيق: عبد العزيز بن عثمان التويجري، دار التقريب بين المذاهب الإسلامية - بيروت، ط ١ - ١٤٢٠ هـ.

(٣٣) ناسخ القرآن العزيز ومنسوخه، شرف الدين ابن البارزي الجهني الحموي (ت ٧٣٨ هـ)، تحقيق: حاتم صالح الضامن [ت ١٤٣٤ هـ]، مؤسسة الرسالة، ط ٤، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٨ م.

(٣٤) ناسخ القرآن ومنسوخه، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧ هـ)، تحقيق: أبو عبد الله العاملي السلفي الداني بن منير آل زهوي، شركه أبناء شريف الأنصاري - بيروت، ط ١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

(٣٥) ناسخ القرآن ومنسوخه، جمال الدين أبو الفرج الجوزي (ت ٥٩٧ هـ)، تحقيق: أبو عبد الله العاملي السلفي الداني، شركه أبناء شريف الأنصاري - بيروت، ط ١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

(٣٦) الناسخ والمنسوخ - وتنزيل القرآن بمكة والمدينة، محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب الزهري (ت ١٢٤ هـ)، تحقيق: حاتم صالح الضامن [ت ١٤٣٤ هـ]، مؤسسة الرسالة، ط ٣، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.

(٣٧) الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري (ت ٤٥٦هـ)، تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البنداري، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .

(٣٨) الناسخ والمنسوخ، قتادة بن دعامة بن قنادة بن عزيز، أبو الخطاب السدوسي البصري (ت ١١٧ هـ)، تحقيق: حاتم صالح الضامن [ت ١٤٣٤ هـ]، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.

- (١) معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥ هـ ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون [ت ١٤٠٨ هـ]، شركه مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط٢، (١٣٨٩ - ١٣٩٢ هـ (١٩٦٩ - ١٩٧٢ م ، ١/ ٣٥٧.
- (٢) سورة غافر ، من الآية: ٣.
- (٣) سنن ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني (ت: ٢٧٣ هـ ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط [ت ١٤٣٨ هـ]، دار الرسالة العالمية، ط١، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م ، باب ذكر التوبة، ٣٢٢/٥، رقم الحديث (٤٢٥٢) ، وخرجه الحاكم في المستدرك، كتاب التوبة والاناة، ٢٧١ / ٤، رقم الحديث: ٧٦١٢.
- (٤) معانى القرآن، الأخفش الأوسط (ت ٢١٥ هـ، تحقيق: د. هدى محمود قراة، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م، ٢/ ٤٩٨.
- (٥) ينظر: لسان العرب، ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت ٧١١ هـ، دار صادر - بيروت، ط٣- ١٤١٤ هـ ، ١/ ٢٣٣ .
- (٦) التوبة إلى الله، أ. د صالح بن غانم، دار بلنسية للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، ط٤، ١٤١٦ هـ، ١٠.
- (٧) المصدر نفسه.
- (٨) الجامع لأحكام القرآن، القرطبي (ت: ٦٧١ هـ ، تحقيق: أحمد البردوني، دار الكتب المصرية - القاهرة، ط٢، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م، ٥/ ٩١.
- (٩) مدارج السالكين في منازل السائرين، ابن قيم الجوزية (٦٥٩ - ٧٥١ ، دار عطاءات العلم (الرياض ، ط٢، ١٤٤١ هـ - ٢٠١٩ م، ١/ ٢٨٠.
- (١٠) ينظر: مصطلحات في كتب العقائد، محمد بن ابراهيم، دار بن خزيمة، ط١، ١٨٣.
- (١١) الموسوعة القرآنية، خصائص السور، جعفر شرف الدين، تحقيق: عبد العزيز بن عثمان التويجري، دار التقريب بين المذاهب الإسلامية - بيروت، ط١- ١٤٢٠ هـ، ٣/ ٢٣٧.
- (١٢) التفسير المنير، وهبه الزحيلي، دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان ، ط١، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م، ١٠/ ٩٣.
- (١٣) ينظر: زاد المسير في علم التفسير، ابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ ، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي - بيروت ، ط١، ١٤٢٢ هـ، ٢/ ٢٣١- ٢٣٢.
- (١٤) المكي والمدني له مصطلحات كثيرة أحدها: أن المكي ما نزل بمكة والمدني ما نزل بالمدينة، والثاني: وهو المشهور أن المكي ما نزل قبل الهجرة وإن كان بالمدينة والمدني ما نزل بعد الهجرة وإن كان بمكة، والثالث: أن المكي ما وقع

خطاباً لأهل مكة والمدني ما وقع خطاباً لأهل المدينة. ينظر: البرهان، الزركشي، ١/١٨٧، الإتيان في علوم القرآن، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم [ت ١٤٠١ هـ]، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م، ٣٦/١، و مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزرقاني (ت ١٣٦٧ هـ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ط ٣، ١/١٩٣).

- (١٥) الكشف والبيان عن تفسير القرآن، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي (ت ٤٢٧ هـ، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشر، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م، ٥/٥، زاد المسير في علم التفسير، ابن الجوزي، ٢/٢٣٠، الجامع لأحكام القرآن، القرطبي، ٨/٦١.
- (١٦) تفسير مقاتل بن سليمان، أبو الحسن مقاتل بن سليمان (ت ١٥٠ هـ، تحقيق: عبد الله محمود شحاته، دار إحياء التراث - بيروت، ط ١ - ١٤٢٣ هـ، ٢/١٥٣، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي (ت ٥٤٢ هـ، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١ - ١٤٢٢ هـ، ٣/٣، مفاتيح الغيب = التفسير الكبير، أبو عبد الله محمد بن عمر التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت ٦٠٦ هـ، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ٣ - ١٤٢٠ هـ، ١٥٠/٥٢١، الإتيان في علوم القرآن، جلال الدين السيوطي، ١/٥٨.
- (١٧) الكشف والبيان عن تفسير القرآن، الثعلبي، ٥/٥، التفسير المنير، وهبه الزحيلي، ١٠/٩٣.
- (١٨) الإتيان في علوم القرآن، السيوطي، ١/١٠١.
- (١٩) الموسوعة القرآنية، إبراهيم بن إسماعيل الأبياري (ت ١٤١٤ هـ، مؤسسة سجل العرب، الطبعة: ١٤٠٥ هـ، ١/٣٣٢.

- (٢٠) ينظر: الإتيان في علوم القرآن، جلال الدين السيوطي، ١/٢٤٢.
- (٢١) البيان في عدّ آي القرآن، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤ هـ، تحقيق: غانم قدوري الحمد، مركز المخطوطات والتراث - الكويت، ط ١، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م، ١٦٠.
- (٢٢) لباب التأويل في معاني التنزيل، علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم الخازن (ت ٧٤١ هـ، تصحيح: محمد علي شاهين، تحقيق: دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤١٥ هـ، ٢/٣٣٢.
- (٢٣) الكشف والبيان عن تفسير القرآن، الثعلبي، ٥/٥.
- (٢٤) سنن سعيد بن منصور (ت: ٢٢٧ هـ، تحقيق: د سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، دار الصميعي للنشر والتوزيع، ط ١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م، تفسير سورة التوبة ٥/٢٣١، رقم الحديث: ١٠٠٣.
- (٢٥) رواه البخاري في صحيحه، باب: حج أبي بالناس سنة تسع، ٤/١٥٨٦، رقم الحديث: ٤١٠٦، ومسلم، باب آخر آية انزلت آية كلاله، ٣/١٢٣٧، رقم الحديث: ١٦١٨.
- (٢٦) الإقناع في القراءات السبع، ابن الباذش (ت ٥٤٠ هـ، دار الصحابة للتراث، ٥٣، النشر في القراءات العشر، ابن الجزري (ت: ٨٣٣ هـ تحقيق: علي محمد الضباع، المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية]، ١/٢٦٤.
- (٢٧) سورة البقرة، من الآية: ١٠٦.
- (٢٨) سورة الحج، الآية: ٥٢.
- (٢٩) المفردات في غريب القرآن، الراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢ هـ، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت، ط ١، - ١٤١٢ هـ، ٨٠١.
- (٣٠) ينظر: معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس، ٥/٤٢٤، و شرح نخبة الفكر، أبو الفضل أحمد بن علي (ت ٨٥٢ هـ، الشارح: عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن حمد الخضير، دروس مفرغة من موقع الشيخ الخضير، ٤/٥.

- (٣١) تيسير أصول الفقه للمبتدئين، محمد حسن عبد الغفار، ٦/٧.
- (٣٢) الناسخ والمنسوخ، قتادة بن دعامة بن قنادة بن عزيز، أبو الخطاب السدوسي البصري (ت ١١٧ هـ، تحقيق: حاتم صالح الضامن [ت ١٤٣٤ هـ]، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م، ٦.
- (٣٣) قلائد المرجان في بيان الناسخ والمنسوخ في القرآن، مرعي بن يوسف المقدسي الحنبلي (ت ١٠٣٣ هـ، تحقيق: سامي عطا حسن، دار القرآن الكريم - الكويت، ١١٥.
- (٣٤) الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري (ت ٤٥٦ هـ، تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البنداري، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، ٤٠.
- (٣٥) بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧ هـ، تحقيق: محمد علي النجار [ت ١٣٨٥ هـ]، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، ٢٣٠/١.
- (٣٦) سورة التوبة، الآية: ١.
- (٣٧) سورة التوبة، من الآية: ٢.
- (٣٨) سورة التوبة، من الآية: ٥.
- (٣٩) قلائد المرجان في بيان الناسخ والمنسوخ في القرآن، مرعي بن يوسف المقدسي، ١١٦.
- (٤٠) سورة التوبة، من الآية: ٣٤.
- (٤١) ينظر: الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري (ت ٤٥٦ هـ، تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البنداري، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، ٤٠، ناسخ القرآن العزيز ومنسوخه، شرف الدين ابن البارزي الجهني الحموي (ت ٧٣٨ هـ، تحقيق: حاتم صالح الضامن [ت ١٤٣٤ هـ]، مؤسسة الرسالة، ط٤، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٨ م، ٣٥.
- (٤٢) سورة التوبة، الآية: ٣٩.
- (٤٣) سورة التوبة، الآية: ١٢٢.
- (٤٤) الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم، ابن حزم الظاهري، ٤٠، ناسخ القرآن ومنسوخه، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧ هـ، تحقيق: أبو عبد الله العاملي السلفي الداني بن منير آل زهوي، شركه أبناء شريف الأنصاري - بيروت، ط١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، ١٥٦.
- (٤٥) سورة التوبة، الآية: ٤٣.
- (٤٦) سورة النور، الآية: ٢٤.
- (٤٧) الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم، ابن حزم الظاهري، ٤٠، وقلائد المرجان في بيان الناسخ والمنسوخ في القرآن، مرعي بن يوسف المقدسي، ١١٩.
- (٤٨) سورة التوبة، الايتان: ٩٧، ٩٨.
- (٤٩) سورة التوبة، الآية: ٩٩.
- (٥٠) الناسخ والمنسوخ - وتنزيل القرآن بمكة والمدينة، محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب الزهري (ت ١٢٤ هـ، تحقيق: حاتم صالح الضامن [ت ١٤٣٤ هـ]، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م، ٢٩، الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم، ابن حزم الظاهري، ٤٠.
- (٥١) سورة التوبة، من الآية: ٨٠.

- (٥٢) سورة المنافقون، من الآية: ٦.
- (٥٣) الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم، ابن حزم الظاهري، ٤٠، ناسخ القرآن ومنسوخه، جمال الدين أبو الفرج الجوزي (ت ٥٩٧هـ، تحقيق: أبو عبد الله العاملي السلفي الداني، شركه أبناء شريف الأنصارى - بيروت، ط١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، ١٥٨.
- (٥٤) التفسير الوسيط للقرآن الكريم، محمد سيد طنطاوي، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة - القاهرة، ط١، ١٩٩٧ - ١٩٩٨ م، ١٩١/٦ - ١٩٣.
- (٥٥) الموسوعة القرآنية، خصائص السور، جعفر شرف الدين، ٢٢٩/٣ - ٢٣٠.
- ٣ المصدر نفسه.